شبح الخسائر يخيم على مصارف الكويت

الكويت - أطلقت أعداد من المصارف الكويتية صفارات الإنذار من تعرضها لخسائر بالملايين من الدولارات بسبب تأجيل أقساط القروض في خضم جائحة فايروس كورونا المستجد التي تعصف باقتصاد البلد الخليجي المنتج للنفط.

وأعلنت مصارف البلاد في مارس الماضي تأجيل أقساط قروض الزبائن والشركات الصغيرة والمتوسطة لمدة ستة أشهر، مع تحمل التكلفة المالية المترتبة على ذلك نظرا للتداعيات الاقتصادية التي ترتبت على الوباء.

وشملت قرارات التأجيل أقساط القروض الاستهلاكية وبطاقات الائتمان مع إلغاء الفوائد والأرباح المترتبة على التأجيل وأي رسوم أخرى.

1.11
مليار دولار خسائر أكبر 6 بنوك كويتية من أصل 23 مؤسسة مصرفية تعمل في البلاد

وتشير التقديرات الأولية إلى أن خسائر أكبر 6 مصارف محلية تصل إلى 1.11 مليار دولار، وهو ما يجعلها تحت ضغوط كبيرة لتعويض ما فقدته.

وقال بنك الكويت الوطني، أكبر بنوك البلاد، الاثنين إن الأثر الإجمالي لخسائره بسبب تأجيل أقساط القروض الاستهلاكية والإسكانية وأقساط بطاقات الائتمان سيكون في حدود 130 مليون دينار (422.5 مليون دولار)، متضمنا بنك بوبيان التابع للمجموعة.

أما بيت التمويل الكويتي، الذي يعتبر أكبر بنك إسلامي في الكويت، فأشار إلى أن الأثر الإجمالي للخسائر سيكون في حدود 96 مليون دينار (312.1 مليون دولار).

وأعلن البنك الأهلي الكويتي أن خسائره ستكون في حدود 14 مليون دينار (45.5 مليون دولار)، في حين توقع البنك التجاري الكويتي أن تبلغ خسائره 13 مليون دينار (42.3 مليون دولار)، وبنك الخليج 42 مليون دينار (136.5 مليون دولار) وبنك بوبيان 48 مليون دينار (156 مليون دولار).

ويبلغ عدد المؤسسات المالية العاملة في القطاع المصرفي الكويتي 23 مصرفا، تشمل 11 مصرفا كويتيا و12 مصرفا مشتركا وأجنبيا.

وبحسب بيانات بنك الكويت المركزي، وصل إجمالي أصول البنوك بنهاية العام الماضي، إلى 71 مليار دينار (232.5 مليار دولار).

وكانت وكالة موديز للتصنيف الائتماني قد أكدت مع بداية أزمة الإغلاق الاقتصادي في مارس الماضي أن مستقبل النظام المصرفي الكويتي لا يزال مستقرا، وسط توقعات بنمو قوي للقطاع غير النفطي، الذي سيقدم دعما لعمليات الائتمان.

وأوضحت حينها أن توقعات نمو الاقتصاد النفطي الكويتي عند حدود 3 في المئة العام الجاري، مقارنة بنحو 2.5 في المئة العام الماضي، سوف تدعم تنشيط الأعمال في البنوك المحلية.

وترى موديز أن البنوك الكويتية تواصل التركيز على القروض العقارية والشخصية، وهو ما يشكل مخاطر كبيرة في ظل تزايد تقلبات السوق العقاري.

وتعمل البنوك الكويتية على تخفيف هذه المخاطر عن طريق تخصيص احتياطات كبيرة لمواجهة خسائر القروض، بجانب رأسمال قوي وسيولة جيدة لدى القطاع المصرفي.

وقالت الوكالة إن الحكومة لا تزال ملتزمة بخطة التنمية والعديد من مشاريعها، وهو ما سيدفع نمو الائتمان السنوي إلى نحو 5 في المئة العام الحالي.

منفذ التحويلات مقفل حتى إشعارا آخر

المركزي في عدن يمنع التحويلات إلى مناطق الحوثي لحماية الريال من الانهيار

القرار يربك نشاط محلات الصرافة ويثير سكان العاصمة المؤقتة

ألزم البنك المركزي اليمني في العاصمة المؤقتة عدن جميع محلات الصرافة بمنع التحويلات إلى مناطق سيطرة الحوثيين في خطوة تهدف إلى الحفاظ على سعر الريال الذي يسير في طريق الانهيار نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية بعد أن بلغت مستويات اعتبراها خبراء كارثية.

عدن (اليمن) - أثار قرار البنك المركزي اليمني بالعاصمة المؤقتة عدن حظر التحويلات المالية إلى مناطق سيطرة الحوثي حفيظة أصحاب محلات الصرافة، الذين رأوا أنه سيفاقم معاناتهم في ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة، التي تمر بها البلاد.

وأعلنت جمعية الصرافين في عدن الاثنين إغلاق كافة محلات الصرافة احتجاجا على إجراءات المركزي والتي وصفت بـ"التعسفية".

وحمّلت الجمعية المركزي المسؤولية الكاملة تجاه تدهور العملة وهبوط سعر الريال، كون البنك هو الجهة المنوط بها تثبيت سعر الصرف.

وقالت في بيان إن "إجراءات البنك المركزي منافية لكل القيم، التي يمكن اتخاذها تجاه كيان يخدم الاقتصاد الوطني".

وشكا مواطنون رفض محلات الصرافة تحويل الأموال من عدن إلى صنعاء وتعز. وأرجعت السبب إلى أوامر المركزي بعدن، بينما بقيت الحوالات بين المحافظات المحررة مفتوحة.

وبينما لم يصدر تعليق من قبل المركزي، غير أنه سبق أن اتهم الصرافين بالمضاربة بالعملة المحلية، ما أدى إلى تدهور الريال اليمني في السوق الموازية، مشيرا إلى وجود محلات صرافة تعمل دون ترخيص رسمي.

وفاجأ المركزي سوق صرف العملة الأحد الماضي بمنع تحويل الأموال من المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية إلى مناطق الحوثيين، للحد من تدهور قيمة العملة المحلية بعد تكدس السيولة النقدية واستمرار التفاوت في أسعار الصرف بين المنطقتين.

وتقول مصادر مطلعة إن ميليشيات الحوثي تحظر حاليا تداول العملة المحلية في مناطق سيطرتها وإنها تستخدم بدلا منها الريال السعودي والدولار كوسيلة للمعاملات التجارية.

ويأتي تحرك المركزي في عدن وسط استمرار تراجع العملة اليمنية إلى مستوى قياسي، منذ أكثر من عام ونصف العام، ما أدى إلى ارتفاع ملحوظ في الأسعار.

ووصل سعر الدولار إلى 760 ريالا، فيما اقترب الريال السعودي من حاجز 200 ريال يمني وذلك للمرة الأولى منذ أكتوبر 2018.

ويعاني الاقتصاد اليمني من الشلل التام منذ سيطرة ميليشيات الحوثي على صنعاء ومؤسساتها السيادية في سبتمبر 2014 ونهبها لاحتياطات البنك المركزي.

واستولى الحوثيون على 85 في المئة من الإيرادات العامة للدولة من ضرائب وجمارك وحصص الدولة في الشركات الحكومية، إضافة إلى الجبايات غير القانونية تحت مسميات مختلفة مما فاقم العجز في مالية الدولة.

وكشف تقرير أصدره مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي اليمني الشهر الماضي، عن تراجع قيمة العملة المحلية أكثر من 12 في المئة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري.

وحذر الخبراء معدو التقرير من خطورة التدهور المتسارع لسعر الريال اليمني في ظل استمرار الحرب وتداعيات فايروس كورونا ومدى تأثيره على القطاع الخاص بوجه خاص.

ولفت التقرير إلى أن تلك التداعيات السلبية انعكست على أسعار السلع والمشتقات النفطية وتحركت الأسعار صعودا بنسب متفاوتة بين المدن اليمنية.

وأشار إلى أن العاصمة صنعاء، الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، كانت الأعلى في ارتفاع الأسعار بنسبة 16 في المئة تلتها محافظتا حضرموت ومأرب.

12
في المئة نسبة تراجع قيمة العملة منذ بداية العام ليبلغ سعرها أمام الدولار 760 ريالا

وخلال العامين الماضيين شهدت عدن خروج مسيرات شعبية غاضبة بين الفينة والأخرى احتجاجا على تدهور قيمة الريال وارتفاع الأسعار، في الوقت الذي أغلقت فيه معظم محلات الصرافة والمتاجر أبوابها خشية حدوث المزيد من التراجع.

وتوقع محللون أن يخسر الريال المزيد من قيمته إذا لم تتدخل الحكومة من خلال سلسلة من الإجراءات الصارمة في مقدمتها ترشيد الإنفاق الحكومي في بند الرواتب الذي بات يصرف بالدولار والتوقف عن طباعة العملة دون غطاء، وتنويع مصادر الإيرادات ومراجعة السياسات النقدية وتوحيدها في مناطق سيطرة الشرعية والانقلاب على حد سواء.

وتؤكد المؤشرات أن الصراع بين المركزي في عدن ونظيره في صنعاء الذي لا يزال تحت سيطرة الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران ساهم في بروز حالة انفلات مصرفي، وخصوصا بعد منع الحوثيين تداول العملات الجديدة التي طبعها البنك المركزي في عدن.

وبينما يلقي متابعون باللائمة على الحرب في ما يتعلق باستمرار الانهيار الاقتصادي والسقوط المتسارع للريال، إلا أن غياب أي إجراءات اقتصادية ونقدية من الحكومة الشرعية أو الحوثيين ساهم في ازدهار السوق السوداء للعملة التي تمكنت من إدارة عجلة اقتصاد الحرب بما يخدم مصالح النافذين.

ويعاني اليمنيون من ظروف معيشية كارثية اقتربت من حد المجاعة في معظم المناطق نتيجة التدهور الاقتصادي وغياب فرص العمل وتوقف صرف الرواتب في مؤسسات القطاع العام في مناطق سيطرة الحوثيين منذ الانقلاب.

وتسببت التوترات الأمنية في اضطراب نشاط الأسواق المحلية في كافة المحافظات وسحب العملة الصعبة منها، وبالتالي ارتفاع قيمتها مقابل الريال، مما انعكس بشكل مباشر على أسعار السلع المختلفة.

وقبل أسبوع، أعلنت الأمم المتحدة ارتفاع أسعار المواد الغذائية في اليمن بنسبة 35 في المئة منذ ظهور كورونا في البلاد مطلع أبريل الماضي، مع تراجع العملة المحلية.

وكانت السعودية قد قامت مطلع 2018 بإيداع ملياري دولار في المركزي لحماية العملة اليمنية ومنعها من الانهيار، ليصل إجمالي الوديعة إلى 3 مليارات دولار.

العربية للطيران أبوظبي تدشّن باكورة رحلاتها من بوابة مصر

أبوظبي - أعلنت العربية للطيران أبوظبي، أول شركة طيران اقتصادي منخفض التكلفة مقرها العاصمة الإماراتية، الاثنين أنها ستدشن باكورة رحلاتها المقررة منتصف هذا الشهر من بوابة مصر.

وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن الإطلاق الرسمي للعمليات التشغيلية للشركة سيبدأ اعتبارا من 14 يوليو الجاري، وذلك بتسيير رحلات مباشرة تربط بين العاصمة الإماراتية ومدينتي الإسكندرية وسوهاج في مصر.

ويأتي انطلاق أولى رحلات العربية للطيران أبوظبي، في الوقت الذي يستمر قطاع الطيران العالمي بمواجهة تحديات غير مسبوقة نتيجة وباء كورونا المستجد.

وقال توني دوغلاس، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتحاد للطيران "نفخر بإطلاق العمليات التشغيلية لشركة العربية للطيران أبوظبي، وخاصة خلال هذه الفترة الاستثنائية التي يعيشها العالم أجمع".

وأوضح أن من شأن المشروع المشترك بين الاتحاد للطيران والعربية للطيران أن يوفر لأبوظبي جسرا مباشرا ومريحا إلى أسواق جديدة حول العالم.

وأشار دوغلاس إلى أن الشركة ستبدأ بمسارين إلى اثنتين من كبرى المدن المصرية وسيشهد لاحقا المزيد من التوسع والتنوع.

وأضاف "في ضوء المكانة الراسخة التي تشتهر بها أبوظبي كوجهة رائدة للسفر بغرض الأعمال والترفيه على حد سواء، نتطلع إلى آفاق الازدهار الجديدة التي ستبلغها الإمارة تزامنا مع تحسن الظروف العالمية وعودة الأسواق إلى استئناف نشاطها كالمعتاد".

وتبدأ العربية للطيران أبوظبي عملياتها بطائرتين من طراز أيرباص أي 320 انطلاقا من مطار أبوظبي الدولي، وستقدم لمسافريها خدمات القيمة المضافة التي توفرها "العربية للطيران" في مختلف مراكز عملياتها.

وقامت الشركة بتحديث تجربة زبائنها خلال الفترة الراهنة انسجاماً مع التوجيهات المحلية والعالمية وضمانا لتلبية كافة بروتوكولات ومعايير السلامة والصحة خلال كافة مراحلها.

وقال عادل علي، الرئيس التنفيذي لمجموعة العربية للطيران "يأتي إطلاق عمليات الشركة اليوم تأكيدا على متانة قطاع الطيران في دولة الإمارات والتزامنا الراسخ بدفع عجلة نموه وازدهاره على المدى الطويل".

وأكد أن مصر تعد سوقاً رئيسية للسفر ويعكس إطلاق أولى رحلات العربية للطيران أبوظبي إليها "تركيزنا على المساهمة في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، بالإضافة لتوفير خيار جديد يتسم بالقيمة المضافة للسفر بين الوجهتين".

وستقلع الرحلات إلى مطار برج العرب الدولي في مدينة الإسكندرية ثلاث مرات أسبوعياً أيام الثلاثاء والخميس والسبت من مطار أبوظبي الدولي.

أما الرحلات التي قررت تسييرها العربية للطيران أبوظبي إلى مطار سوهاج الدولي، فتقلع من مطار أبوظبي الدولي كل يوم أربعاء.

ويمكن للزبائن الآن حجز رحلاتهم مباشرة عبر الموقع الإلكتروني لشركة العربية للطيران أو التواصل مع مركز خدمة العملاء أو عبر وكلاء السفر.

وتم تأسيس أول شركة طيران اقتصادي في أبوظبي بما يتماشى مع نموذج أعمال العربية للطيران لخدمات السفر منخفض التكلفة.

أكبر سلسلة صيدليات سعودية تخطط لطرح عام أولي

الرياض - كشف مصدران مطلعان الاثنين أن شركة النهدي الطبية في السعودية، وهي أكبر سلسلة صيدليات في البلد الخليجي، تدرس فكرة الطرح العام الأولي وبدأت محادثات مبكرة مع مستشارين محتملين.

ووفقا لمعلومات على الموقع الإلكتروني للشركة، فإن لدى النهدي، التي أسسها عبدالله عامر النهدي عام 1986 شبكة من الصيدليات يبلغ عددها أكثر من 1100 وهي مملوكة بنسبة النصف لشركة سدكو القابضة للاستثمار الإسلامي ومقرها جدة.

وقال المصدران، اللذان طلبا عدم ذكر اسميهما لأن المسألة ليست علنية بعد، لوكالة رويترز إن "شركة النهدي في المراحل الأولى من المحادثات مع مستشارين بشأن طرح عام لأسهمها، وهو ما قد يحدث في العام المقبل".

وبينما امتنعت النهدي عن التعقيب، وقال متحدث باسم سدكو إنه ليس على علم بخطة لطرح أولي عام، قيم مصدران آخران في تصريح لرويترز الشركة الطبية عند مستوى يفوق عشرة مليارات ريال (2.67 مليار دولار).

2.67
مليار دولار قيمة شركة النهدي وفق تقديرات خبراء سعوديين في قطاع الرعاية الصحية

ويعتبر مجال الرعاية الصحية من بين القطاعات التي تحظى بالتركيز في إطار رؤية السعودية 2030 وهي مجموعة من الإجراءات والسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف لتقليل اعتماد المملكة على صادرات النفط.

وتتوقع مؤسسة كويك البحثية أن منطقة الخليج في طريقها لزيادة حجم سوق الأدوية لديها بمقدار الضعف ليبلغ 20 مليار دولار بحلول عام 2025.

وتشجع الرياض شركات مملوكة لعائلات على الإدراج في محاولة لزيادة ثقل أسواق المال لديها في إطار مساع للإصلاح تهدف لتقليص اعتماد البلاد على قطاع النفط.

وخففت الجهات التنظيمية، كمزيد من التشجيع، متطلبات الطرح الأولي العام التقليدية لإدراج ما لا يقل عن 30 في المئة من أسهم شركة.

ويشهد العام الجاري طرحين عامين للأسهم في السعودية. وطرحت مجموعة الدكتور سليمان الحبيب في فبراير الماضي 15 في المئة من أسهمها بنحو 700 مليون دولار، بينما تتطلع مجموعة أملاك العالمية إلى جمع 116 مليون دولار قبيل إدراج إسهمها في بورصة تداول.

ووافقت هيئة سوق المال في نهاية يونيو الماضي على طلب مجموعة بن داود القابضة لطرح 20 في المئة من أسهم الشركة وإدراجها في بورصة الرياض (تداول).